## غدا.. يوم آخر

# ممنوع الاقتراب أو التصوير

إيمان يحيى باجنيد

(هذه منطقة خطر، قابل للاشتعال، كهرباء ضغط عالي)..على الرغم مما تحمله هذه العبارات من تحذيرات، إلا أنها قد تستفز المغامرين، وتحرك ما بداخلهم من فضول، وكلما زادت روحهم في الارتفاع، زاد إقدامهم على المغامرة، مهما كانت النتائج.

قد نقول – من باب الحرية الشخصية – أن من حقهم خوض التجربة بعد توضيح النتائج المترتبة عليها، ففي النهاية هي أنفسهم يفعلون بها ما يشاؤون.. لن نكون أحرص منهم عليها، إن أرادوا بها خيراً أو أرادوا غير ذلك.

– ما هذا ما الذي تقولينه..؟"

– فعلا ما أقوله غريب – مع قناعتي بمبدأ الحرية –.. إنما ليست الحرية المطلقة.

ربما استهجنت كلامي..!

ففي بعض المواقف كنت أتمنى أن أعلق إحدى تلك العبارات على باب منزلي، أو حجرتي، أو حتى أدور بها بين الجموع، وأنا أحملها في لوحة عريضة، وأرد على كل من يستهجن فعلي هذا بصوتي الغاضب قائلة بحزم:

– نعم ممنوع الاقتراب والتصوير.. توجد أسلاك شائكة.. منطقة ألغام.. دع حياتي وشأنها وأرحل من هنا.

في السابق كنا نسمع عن (شاهي العصاري) عندما كانت أم أحمد تجمع في منزلها أم صالح وأم حسن وأم سعيد وتقدم لهم صحن (الفصفص والمكسرات وبراد الشاي) وحتى تكتمل جلسة الوناسة يبدأ شريط النميمة، بداية ببقالة العم عطية ومروراً بابنة شيخ الحارة العانس وابن المُعلم الفاشل وصولاً لخالة عيشة التي عقها عيالها الغضيبين،

ذلك كان في السابق، وإن كنا اعتقدنا أن تلك الجلسات المذكورة قد اختفت وآلت إلى الزوال، فنحن نغفل عما تصنعه هذه الأيام جلسات الوناسة الأكثر اتساعاً شكلاً ومضموناً.

ماذا يضيرك في أمري، سافرت.. هاجرت.. انتقلت إلى عالم آخر غير عالمكم، فالمحصلة هي حياتي، أصنع بها ما أريد ما دمت قد حافظت على المسافة الفاصلة بين حريتك وحريتي، ولم أتعد على حدودك بتجاوز حدودي.

هذه الحدود تفرض عليك أن تكون أنت أيضا على بعد مسافة عني، فلا تمارس سلطتك المجتمعية المزعومة.. لزمت حدودي فألزم حدودك.. وتنبّأ جيدا لهذه التحذيرات وأقرأها في عيني "ممنوع الاقتراب"

للتواصل / تويتر– فيس بوك eman yahya bajunaid

## كاريكاتير أعجبني

# لا أستطيع الذهاب.. زحمة!

أمل عبدالملك

كنت أتحدّث مع أحد الأصدقاء في موضوع أصبح يُؤرّق الجميع وساهم في ارتفاع ضغط دم الموظفين كل صباح ومساء ناهيك عن ضغط الأعصاب الذي نُواجهه في الدوام مع التعامل مع بعض الشخصيّات المريضة التي تُحاول إثبات نفسها بالصراخ وتسيير الضعفاء وإحاكة المؤامرات وتضيعة الوقت بإثارة المشاكل مع باقي الموظفين، فبعد كل هذا الضغط نُواجه أيضا ضغط زحمة الطرقات التي بلغت حدّها وأصبحت غير محتملة وأثرت على نفسيّات الناس، تناقشنا أنا والصديق في هذا الموضوع وأثمر نقاشنا هذا المقال الذي يُشاركنا فيه– أتوقع – الجميع، فالمُتابع لشبكات التواصل الاجتماعي لا سيّما تويتر يُلاحظ تذمّر السائقين من الزحمة التي لم تعد تقتصر على طرقات معيّنة بل أصبحت جميع الشوارع مزدحمة حتى تلك التي تُسمّى الطرقات السريعة –الهاي وي– بل الملاحظ أنها الأكثر ازدحامًا من غيرها رغم أن البعض منها يكون بثلاثة مسارات أو أكثر إلا أنه دون فائدة ولا أعلم من يتحمّل مسؤولية الزحمة، هل أشغال التي لم تضع في حسبانها عدد السيارات التي تزداد يوميًا وحجم العمالة الوافدة التي تدخل البلد خاصّة أننا مقبلون على مرحلة ازدهار وأحداث عالميّة بحاجة إلى الاستعانة بالعمالة الوافدة، أم نُحّمل المسؤوليّة إدارة المرور بوزارة الداخلية في أنها تسمح بإصدار السيارات، في الوقت نفسه لا يُمكننا تحديد ذلك، وللأمانة لا يُمكننا تحميلهم المسؤولية لما يبذلونه من تسهيلات وتنظيم لحركة المرور لكنهم لا يستطيعون السيطرة على العدد الهائل من السيارات، أم ربّما نُحّمل السائق نفسه فالبعض يمسك الخط السريع والمسار الأيسر إلا أنه لا يتعدّى الـ ٦٠ في حين أن سرعة الطرق ١٠٠ فيُعتبر ذلك عرقلة، فلماذا لا يُخالف عليها السائق في حين أن المخالفة جاهزة في زيادة السرعة! كما أن خروج أكثر من سيارة لنفس الوجهة يُسبّب زحمة فيُفترض أن يذهب الجميع في سيارة واحدة عوضًا عن خروج ثلاث أو أكثر من سيارة من بيت واحد متجهين للمكان ذاته فقد يكون هذا أحد المقترحات التي نتمنى أن يتبنّاها البعض للتخفيف من الزحمة. الزحمة التي نعانيها لم تُؤثر على أعصابنا وأخلاقنا فقط وإنما امتدت لتؤثر على علاقاتنا الاجتماعيّة فأصبح البعض يستصعب الطريق بسبب الزحمة فيؤثر البقاء في المنزل عن زيارة أحد أفراد أسرته أو أصدقائه والبعض يكره الذهاب للمجمّعات التجاريّة لأنه لن يحصل على موقف لسيارته إلا بعد عناء والحال نفسه مع المستشفى، البعض أصبح يُخصّص يومًا واحدًا لزيارة والدته التي تسكن في الشمال في حين أن منزله في وسط البلد نظرًا للزحمة وضياع الوقت في الطريق ولو لاحظنا أن أقل مشوار يُمكن أن نقوم به يستغرق على الأقل ساعة للذهاب ومثلها للإياب فكم ستستغرق الزيارة في ظل هذه الزحمة! أحدهم روى لي يومًا أنه يسكن في الخليج الغربي ويعمل في أحد أبراج الدفنة ولكي يصل الدوام يحتاج إلى ساعة في الصباح رغم أن المسافة لا تستغرق أكثر من عشر دقائق في الوقت العادي فإذا هناك خلل تخطيطي لا يُمكنني تحديد الجهة المسؤولة عنه ولكنها إن كانت جهة واحدة أو أكثر فعليها وضع خطط ناجعة للحدّ من هذا الاختناق اليومي الذي تشهده طرقات الدوحة، فأخلاق البعض ساءت وتحمّل أخطاء السائقين يُولّد الضغط خاصة أن البعض منهم لا يُخطئ في قيادته بل يغلط عليك ويتحدّاك خاصة بعض الإخوة الوافدين الذين لم يتعوّدوا على القيادة في شوارع مخطّطة ومنظّمة ولا يعرفون الاعتذار عند الخطأ ولا يُشكل لهم أهميّة أنك مواطن وصاحب أرض بل يتحدّاك رغم خطئه ودون اكتراث يقول لك إعمل ما شئت فأنت لا تخيفني!

إذا نتفق جميعًا على أن الزحمة أصبحت الشغل الشاغل لكل من يعيش على هذه الأرض الطيّبة وأصبحت حديث البيوت والمجالس والمكاتب فأوّل موضوع تتمّ مناقشته بعد الوصول للدوام بسلام هو الزحمة التي واجهت الموظفين، ونتفق على أنها قد تتسبّب في قطيعة الأرحام والعزلة الاجتماعيّة إذا ما استمرّت أو زادت وهذا هو المتوقع خلال المرحلة المقبلة، ونتفق على أن هناك مجموعة من الجهات من ضمنها الأفراد أنفسهم مسؤولون عن الزحمة، وعليه يجب أن تتبنى إحدى الجهات المسؤولة وضع دراسة وخطة استراتيجية ويتمّ تنفيذها فعليًا للحدّ من الزحمة ومحاولة إيجاد بدائل لوضع الطرقات الحالية حتى لا نصل لمرحلة الانفجار يومًا ما. يضطرّ موظف الدولة إلى الخروج من منزله الساعة ٥:٣٠ لكي يُوصل أبناءه إلى مدارسهم المختلفة وربّما زوجته العاملة ليكون في مقرّ عمله الساعة السابعة أو السابعة والنصف، فهل سيصل بنا الحال يومًا أن ننام في الدوام لضمان وصولنا في الموعد وحصولنا على موقف للسيارة!

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

# الغبار وما علق في الأذهان

د. تهاني سعيد الحضرمي

يؤكد العلماء بأن الغبار يتكون من جزيئات صغيرة للغاية يستطيع الهواء حملها معه لخفة وزنها فعادة ما تحمل الرياح الغبار من مصدر نشوئها إلى أن تسقط بفعل الجاذبية أو مع الأمطار..

هذا بالنسبة للغبار الذي أرهقنا الأيام القلائل السابقة وعلقت بمخارج تنفسنا جزيئاته الخانقة وحولت تفاصيل يومياتنا إلى نصائح وإرشادات وتحذيرات في كيفية التعامل مع هكذا ضيف!!

لكن ما علق في الأذهان وتستعيده الذاكرة من دقائق الأمور في تعاملاتنا مع من حولنا كيف السبيل إلى الخلاص من هكذا تصرفات باتت مصدرا مزعجا وعوالق غير مريحة تؤرقنا!!

إن السلوك الإنساني منبع الدوافع والحاجات ومصدر الوجهة السليمة لأعماق الذات ومرجعية النواحي الفكرية ذات الصلة المباشرة بالقدرة على تخطي الأزمات، ومنهجية التكوين النفسي التي تثبت التكيف المنطقي مع الظروف وسط التحديات حيث بناء الشخصية محصلة لمؤثرات تخضع بالدرجة الأولى للانعكاسات الاجتماعية التي تترك صورة واضحة عن العمليات العقلية والانفعالات الوجدانية حيث تكشف مختلف المواقف الحياتية الجانب الإيجابي أو السلبي في التعامل مع المعطيات فصاحب القيم والمبادئ والأخلاقيات تُشير إليه التصرفات المتسمة بالاتزان الانفعالي والعلاقات الطيبة والمشاعر النبيلة، بعكس ذلك الذي تسيطر عليه النزعة الاستعلائية والاتجاهات العصبية والبواعث العدوانية..

ليقرأ الإحساس جوهر النفس البشرية وخصائصها الفريدة في الاستجابة للأبعاد الإنسانية القادرة على ترجمة العواطف واستنباط اختلاف طبائع البشر ومكنون دواخلهم ونقاط قوتهم وأماكن المودة في فؤادهم ومفاتيح إسعادهم!!!.

فالذاكرة تتصفح صفحات الضمير التي تقرر البقاء إلى جانب الأيام وتهمس في أذن الواقع أجمل سكنات الاعتذار.. فالاعتراف بالخطأ ومحاولة الاستيقاظ من غفوة التقصير والعرفان بالجميل قناديل بهجة تبتسم لشفاه الانتظار وتغرس في خريف الألم «زهرة بيضاء»!!

كلما تكاثرت العذابات وتراكمت المفاجآت وازدحمت الآهات من أشخاص منحت لهم لحظات عمرك ولم تكترث للفناء!!! لا بد أن تأتي عذوبة الوفاء كالبلسم الشافي من كل الجراحات، فالورقة الخضراء تصفر من قسوة الدهر لكنها تثمر بين ذراعي الربيع وتزف الفرح إلى العشب وإن كان في الخريف فالحب يهطل دائماً كي تتضح الرؤية بالرغم من فقاعات الغرور وزوابع الحسرة وفقدان الإنصات إلى صمت الظنون، ليحترم التسامح سعادة السفر بين أنفاس السطور، ويسترجع الزمن بهجة الحياة في تأمل طبيعة العصفور..

**قطرة**:

"هناك ثمة وقت في حياة الإنسان إذا انتفع به نال فوزاً ومجداً، وإذا لم ينتهز الفرصة أصبحت حياته عديمة الفائدة وبائسة." شكسبير.

# يوم الأرض..بوصلة النضال

عباس الجمعة

يوم الأرض في ٣٠ آذار شكل علامة فارقة في نضال الشعب الفلسطيني والتمسك بالأرض والدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة، لقد وقف الشعب الفلسطيني في هذا اليوم بالجليل الاشم، والمثلث الباسل ، وسخنين وعرابة البطوف وكفركنا والطيبة ،للدفاع عن ارضه بمواجهة سياسة التهويد والاستيطان، وعمد بدماء الشهداء الزكية طريق النضال ، حيث تأتي هذه الذكرى في ظل ظروف ومناخات سياسية صعبة ومخاطر وأزمات تعصف في المنطقة العربية، ورغم ذلك تبقى صورة شعبنا الفلسطيني راسخة في ثباته وتمسكه بأرضه و حقوقه وثوابته الوطنية، ويوم الأرض أحد هذه الثوابت، لما تحمله هذه المناسبة من معانٍ رمزية ودلالات بالنسبة لشعبنا الفلسطيني الصامد، ويوم الأرض يجسد الإرادة الوطنية والرباط الروحي الوثيق بين الإنسان الفلسطيني وأرضه وهذه المناسبة مثلت نموذجاً لمعاني التضحية وعنوانا بمواجهة العدو الصهيوني .

يأتي يوم الارض ولا زال العدو الصهيوني الاستيطاني سائرا في تنفيذ مخططاته التي تستهدف نشر الاستيطان في كل بقعة من بقاع فلسطين فكما الضفة والقدس مستهدفة فان الجليل والمثلث والنقب ومدن حيفا ويافا والرملة واللد مستهدفة ايضا، فشعار العدو هو التطهير العرقي عبر قانون ارض اكثر وعرب اقل، وليست أي وسيلة من وسائل هذا التطهير مستثناة من هذا الفكر الاجرامي.

وامام يوم الارض تتصاعد انتفاضة الشابات والشباب الفلسطيني من خلال دفاعها عن الارض حيث ترسم بشهدائها خارطة فلسطين وليثبتوا للعدو أن الضحية أقوى من الجلاد ، رغم كل المحاولات الهادفة الى اجهاضها ، بدلا من توفير الحاضنة الجماهيرية والسياسية والاقتصادية للشباب الثائر، علما أن قضية الشعب الفلسطيني أكبر بكثير مما يحصل على الأرض من تشكيلات وتفصيلات جديدة، وطرح الحلول الجزئية، أوالرهان مجددا على مبادرات تريد العودة الى المفاوضات التي يحصد فيها العدو المزيد من الوقت ومصادرة الأراضي ، ولكن لم يعلموا هؤلاء الصامتين عن جرائم الاحتلال ان قضية فلسطين أكبر بكثير مما يطرح ،زان هذه الانتفاضة عنوانها الحرية والاستقلال ، وحق العودة جوهر القضية الفلسطينية ، و إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والسيادة الكاملة غير المنقوصة ، فهذا هو فهمنا لطبيعة المشروع الصهيوني الاستيطاني الاستعماري هو على النقيض تماما لحقوق الشعب الفلسطيني ومشروعه الوطني التحرري الفلسطيني.

في هذه الظروف نقول للجميع إن النضال الوطني يتطلب المزيد من التضامن وإعداد الخطط والبرامج ومطالبة الاحزاب العربية بوضع الاستراتيجيات ، كما على القوى والفصائل الفلسطينية، المراهنة دوما على قدرة وإرادة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في تجاوزها للأزمات والعجز ،لأن الجماهير العربية التي تؤيد الانتفاضة والمقاومة تعتبرها إحدى الخيارات المشروعة، ويجب ان يبقى الرهان على المزيد من النضال العربي والقومي، لإفشال سياسة الإدارة الأمريكية في المنطقة ، والوقوف في وجه الهيمنة وما تمثله السياسة الأمريكية من انحياز إلى جانب الكيان الصهيوني وداعم لهذا الكيان من خلال وقوفها إلى جانبه بوجود شراكة أمريكية صهيونية .

> نؤكد بأن الشعب الفلسطيني الذي يتطلع إلى فجر الحرية والاستقلال العودة ، يتطلع الى مزيدا من الصبر والثبات والصمود و العمل والنضال

لذلك نرى في هذه اللحظات ان وجود العمق العربي والأممي للقضية الفلسطينية عبر التضامن ورفض المجتمع الدولي للسياسة الأمريكية الصهيونية ، ووقوف حركات التضامن العالمي والحركات المناهضة للعولمة إلى جانب قضيتنا العادلة وحقوقنا المشروعة يشكل بارقة امل في استمرار النضال الوطني على كافة المستويات.

ونحن نقف في يوم الارض نتساءل اين تقييمنا لهذه المسيرة النضالية الشاقة، هذه المسيرة التي عمدت بدماء الالاف من الشهداء وفي مقدمتهم قادة عمالقة وقفوا وقفة شموخ وعزة وقوة في مواجهة كافة التحديات والتجارب الصعبة والمعقدة، بكل ما تخللها من انتصارات واخفاقات ودروس وعبر. لم تكن حياتهم مفروشة بالورود، ولم يعيشوا في شقق فخمة بعيدا عن هموم شعبنا وثورتنا، بل كانت حياتهم محفوفة بكثير من المخاطر والمنعطفات والتضاريس الوعرة، لكنها كانت مفعمة بالأمل والإيمان والتحدي والتصميم على مواصلة الكفاح إلى جانب شعب قرر أن يدفع الغالي والنفيس في سبيل استعادة حريته وكرامته وأرضه المغتصبة من براثن العدو الصهيوني الذي حرمه من حقه في الحياة الحرة الكريمة.

ومن موقعنا نقول ان مرحلة صعبة وقاسية، تحتاج إلى كثير من التضحيات الجسيمة التي تبدأ بإنكار الذات وبكل ما هو شخصي، بعيدا عن التمسك بالامتيازات والمكتسبات والحياة الروتينية التي يعيشها السواد الأعظم من قادة وكوادر الفصائل، اولئك تقع عليهم مسؤولية كبيرة في المهمات الشاقة، ومواجهة الكثير من التحديات قولا وفعلا، بكل تواضع، بعيدا عن التعالي واستغلال المناصب، واعطاء الشباب دورهم الوطني والنضالي ، وتطبيق العدالة والمساواة للمناضلين في الفصائل والقوى الفلسطينية ، نعم اقول ذلك بيوم الارض واتمنى ان يتسع قلب الجميع لهذا الموقف من اجل رسم الرؤية والنظرة الثاقبة القادرة على استشراف المستقبل، باعتبار ان يوم الارض يشكل بوصلة النضال.

وامام كل ذلك وفي ظل انتفاضة شعبنا ونحن اليوم في ذكرى يوم الارض ، نشدد على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها الرد على السياسة الصهيونية ، وهذا يستدعي انهاء الانقسام الكارثي وضرورة استكمال تجاوز الأزمة الفلسطينية على الصعيد الوطني الداخلي، عبر التمسك بالثوابت الوطنية وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها على ارضية شراكة وطنية حقيقية، والمراهنة على إرادة الشعب الفلسطيني وليس على مبادرات من شأنها أن تختزل صورة النضال الفلسطيني.

ختاما : لا بد من القول، ان وحدة الارض الفلسطينية والتضامن والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في استمرار كفاحه من أجل تحرير ارضه، هو مكمل لمجمل النضال الوطني الفلسطيني، ونحن نتذكر شهداء يوم الارض في سخنين ، وعرابة ودير الأسد، والناصرة، وأم الفحم ، وشفا عمرو، شهداء يوم الأرض و شهداء الانتفاضة الباسلة والانتفاضة الاولى والثانية وشهداء فلسطين، ونؤكد بأن الشعب الفلسطيني الذي يتطلع إلى فجر الحرية والاستقلال العودة ، يتطلع الى مزيدا من الصبر والثبات والصمود و العمل والنضال والوحدة الوطنية، لأن قضيته عادلة وستنتصر مهما طال الزمان وعظمت التضحيات.

## في وضح النهار

# بيشة تشرب صرفا

صالح المعيض

أن تتابع قضية منذ أكثر من اربعة عقود وتتقصى ابعادها ، و مع كل ذلك يصبح ما تحذر منه واقعا أليما ، يدل على خلل إداري في أكثر من جهة ، وأنه لا دراسات جادة ولا إستشراف إيجابي بل لا حسيب ولا رقيب ، ففي عدد يوم : ١٣ شعبان ١٤٣٦هـ من هذه الصحيفة كتبت عبر زاوية "في وضح النهار" مقالاً تحت عنوان (مياه بيشة وأجندة محافظها الجديد) مرحباً فيه بمحافظ بيشة حيث كانت آنذاك بيشة تحتفي بمقدم محافظها الجديد سعادة الأستاذ محمد بن سعيد سبره والذي كان اول تصريح له على بوابة المحافظ ( يعد الإعلام والإتصال وسيلة مهمة في إيصال الرسالة والصوت واستقبال الطلبات والتواصل مع الجميع لا سيما وأن الإعلام تطور في العصر الحديث ) لذلك استبشر الاهالي خيرا بمقدم محافظهم الجديد وتسنمه هرم محافظة ثاني امارة تؤسس بالمملكة (١٣٣٦) هـ. وأنا من فرط التفاؤل كنت أرى المحافظة يومها انها على مشارف عهد جديد يعيد لها وهجها ويرفع عنها اضرار البيئة نتيجة اخطاء إدارية مفجعة وكذلك نقص المياه والتي تعد من المخاطر المحيطة بها بل والتي توغلت في كل بيت، وكنت مستشهدا على ان المحافظ الجديد والتي تدل سيرته العلمية والعملية أنه ذلك الفارس هو الذي كانت بيشة تخطب جهوده وفكره ، سيما وأنني قد تشرفت شخصيا بحمل هموم هذه المحافظة العزيزة على قلبي منذ اربعة عقود حيث مما تناولته مؤشرات أزمة قادمة للمياه بمحافظة بيشة واشرت مرارا باختصار للوقت وخضوع للمساحة المتاحة إلى شيء من تلك الاطروحات،حيث قبل (٤١) عاما وعبر صحيفة عكاظ كنت قد كتبت مقالا عن حاجة بيشة لسدود كبيرة لحفظ هذه الثروة الكبيرة من المياه ، وقبل ٢٥ عاما وبصحيفة البلاد كتبت مقالا آخر تحت عنوان ( في بيشة النخيل تموت واقفة ) العدد ١٠٢٧٤ في ١٩-٢-١٤١٣هـ ثم مقالا آخر بصحيفة اليمامة بالعدد ١٤٥٣ ٢٦-١٢-١٤١٧ هـ ثم مقالا آخر بالاقتصادية بالعدد ١٣١٦ . ٢٦ مارس١٩٩٧م ولا ابالغ إذ ذكرت وأقسمت وانا شاهد عيان أن أهالي بيشة كانوا يشربون عام ١٤٠٩هـ من المياه التي تدعي وزارة المياه أنها نقية ، وهي تموج بأنواع شتى من الحشرات وبالذات (ديدان حمراء) تشاهد بالعين المجردة ،وقد كتبت يومها مقالا ناشدت فيه معالي وزير المياه الذي كان يومها قد وصل لمحافظة بيشة وتفقد محطة التنقية وسد الملك فهد والتقى بالمواطنين وشيوخ القبائل والأعيان ، ووعد الأهالي بثلاث حلول للأزمة منها جلب المياه من خميس مشيط بالصهاريج و سحب المياه من "متكون الوجيد" او إيصال المياه المحلاة من سبت العلايا . وقلت يومها أن الحلول المشار اليها حلول بنيت على استعجال ، فنقل المياه من الخميس بالصهاريج له من السلبيات الكثير وكم سيكون سعر الصهريج بعد مسافة أكثر من (٢٥٠) كم ؟، ثم الأهم أن الطريق سيكون بعد أشهر غير صالح للاستعمال ، أما سحب المياه من الوجيد فلا أدري مامدى الدراسة وما هو المخزون وكم نسبة تغطية الاحتياج؟ والآن مضت ٩ سنوات عن تلك الوعود.وليت الأمر بقي على حاجة الاهالي للمياه . بل تم تحويل مصدر شربهم الوحيد (سد الملك فهد) إلى خزن مياه الصرف الصحي القادم من عسير لينطبق حال أهالي بيشة مع وزارة المياه قول الشاعر. والمستجير بعمر عن كربته .. كالمستجير من الرمضاء بالنار ..

هذا وبعد عشرة أشهر من مناشدة سعادة محافظ بيشة الجديد يومها ماذا عسى بقي من كلام ، فبعد أن استبشرنا خيرا بزيارة سمو الأمير منصور بن محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود وكيل وزارة الداخلية لشؤون المناطق لمحافظة بيشة والوقوف على عين الحدث بنفسه ،حفظه الله، في عهد المحافظ السابق وصدور توجيهاته السديدة بإنصاف الأهالي وذلك بإيقاف تدفق مياه الصرف الصحي من عسير لسد الملك فهد ، وكذلك الأمر بسرعة جلب مياة الشرب لبيشة ، نجدنا اليوم وبكل مرارة وأسف نعود إلى اسوأ مما كان ، حيث عاد ضخ مياة الصرف الصحي لسد الملك فهد الذي توقف مؤقتا كما لم يتم شيء بخصوص تأمين مياه الشرب ، حيث تناولت وسائل الإعلام مؤخرا : أن كارثة ازمة مياة ضربت اطنابها خلال الأسابيع الماضية في محافظة بيشة وقد طالب عدد من الأهالي فرع المياه في بيشة بإيجاد حلول بديلة ، فماذا عسى ينتظرون ؟!

> بيشة مغيبة عن خارطتها لأسباب أيضا هي الأخرى مدهشة حسب وصف مدير المياة ببيشة لإحدى وسائل الإعلام

بالأمس عندما حدث تلوث خفيف في احد احياء الرياض تحركت شركة المياه والوزارة ولم تهدأ حتى عالجت الوضع وفي بيشة تقوم بضخ مياه صرف عسير إلى مصدر شرب أهالي بيشة الواحيد من خمس سنوات دون إكتراث له تخفف من هذه الأزمة.

هذا بإختصار حال أهالي بيشة مع محافظة لا زال دورها يتوقف عند مهام (ساعي بريد) صادر وارد وإمارة يظهر أن بيشة مغيبة عن خارطتها لأسباب أيضا هي الأخرى مدهشة حسب وصف مدير المياة ببيشة لإحدى وسائل الإعلام . هذا وبالله التوفيق.

جدة ص ب. ٨٨٩٤ تويتر ١٩٥٨saleh